

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير
 خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز
 الغفور
 الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى فيها
 خلق الرحمن تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور
 ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير
 ولقد زينا السماء الدنيا بصايج وجعلناها حجبا للشياطين
 ولعندنا لهم عذاب السعير
 ولذين كفروا لهم عذاب
 جهنم وبئس المصير
 إذا الفواقية اسعولها شفقاً وهي
 نفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي في فوج سالف خزنها لم
 يأتيكم تدبير قالوا إلى قدها نادير فكذبنا وقتلنا ما نزل الله
 من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل
 ما كنا في أصحاب السعير فاعترفوا بذنوبهم فقسمنا أصحاب
 السعير الذين يحسبون ربهم بالغيب وهم مغفون



29

وايسر وأقول كما أوجه وإبه انه علم بذات الصدور
 لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم
 الأرض ذلولا فامسوا في مناكبها وكلوا من رزق وإليه
 النشور
 أمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض
 فإذا هي تمور
 أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا
 فستعلمون كيف نذير
 ولقد كذب الذين من قبلهم
 فكيف كان تكذيبهم أو لم يروا إلى الطير فوقهم صافات
 ويبيضن ما يمسخهن إلا الرحمن انه بكل شيء بصير
 أمن هذا الذي هو جندكم ينصركم ومن دون الخزيك
 الكافرون إلا في غرور
 أمن هذا الذي يزعمون أن أسكنهم
 بلخوافي غيور ونفور
 أمن نبيي سوا علي أطع مستقيم قل هو الذي أنشأكم و
 جعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشرون قل هو
 الذي أنزلكم في الأرض وإليه تحشرون ويقولون من هذا الذي
 أنزلكم صادقين قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين

والسنة